

معرفه يسوع

هل تعرف أن يسوع هو الهك ومخلصك؟

هناك إله واحد فقط. إله الأب وإله الابن وإله الروح القدس وجميعها واحد. هناك إله واحد فقط وهؤلاء هم النماذج الثلاثة التي يكشف فيها عن نفسه. يوحنا الأولى 5: 7. "هُنَاكَ ثَلَاثَةٌ يَشْهَدُونَ عَلَى ذَلِكَ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالِدَّمُّ، وَتَتَّفَقُ شَهَادَاتُ الثَّلَاثَةِ."

جميع المخلوقات تعرف من هو الله. مزمور 19: 1, "السَّمَاوَاتُ تَحْكِي عَنْ مَجْدِ اللَّهِ. وَتَعْرِضُ قُبَّةَ السَّمَاءِ عَمَلَ يَدَيْهِ."

لوقا 19: 40, "فَأَجَابَ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ سَكَتُوا هُمْ، فَسَتَصْرُخُ الْحِجَارَةُ."

الله صنع كل شيء هذا العالم وكل شخص موجود فيه!

نحن نتعلم من الكتاب المقدس رغم أن كل الناس خلقوا على صورة الله، ولكن ليس الكل ينتمون إليه. إن ابن الرب هو الذي يعيش حياته بطريقة تكرم الرب وترضيه، لوقا 10: 27, "فَأَجَابَ: مَكْتُوبٌ: وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: تُحِبُّ صَاحِبَكَ كَمَا تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ. تُحِبُّ نَفْسَكَ."

الله أعطى كل شخص طريقه ليعرفه وليعرف كيف يعيش ليرضيه، نحن نستطيع أن نتعلم عن طريق كلمات مقدسة (الكتاب المقدس) وعن طريق الروح القدس.

يعقوب 2: 19, "أَتُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ هَذَا حَسَنٌ! لَكِنْ حَتَّى الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ تُؤْمِنُ بِذَلِكَ وَتَتَرَعَّشُ خَوْفًا."

على الرغم من أن كثير من الناس يعرفون أن هناك إله، لكن ليس كل شخص يعيش من أجله بطريقة تمجده. فقط الأيمان بوجود إله وهذا ليس كافي لكي تكون مخلص، بل يجب عليك أن تعيش حياتك له. نحن جميعاً قرأنا في الكتاب المقدس الجميع أخطئوا.

رومية 3: 23, "حَيْثُ إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا، وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنْ بُلُوغِ مِقْيَاسِ مَجْدِ اللَّهِ."

جميعنا قرأنا بأن الله أرسل ابنه يسوع لينقذنا يوحنا 3: 16, "فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ."

يسوع المسيح مات من أجلنا على الصليب من أجل خطايانا, لأنها خطايانا التي تفصلنا عن الله وتؤدي بنا إلى الهلاك. فالمسيح مات ليمنحك فرصة حياة جديدة, مغفرة للخطيئة وتعيش حياة من القداسة فيه. يوحنا 14: 6, "فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَا أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي."

العبرانيين 11: 6, "وَبَغَيْرِ إِيمَانٍ، لَا يُمْكِنُ إِرْضَاءُ اللَّهِ. فَعَلَى مَنْ يَأْتِي إِلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَبِأَنَّهُ يُكَافِئُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ." للإيمان بالرب, يعني أن نؤمن به ونتعرف به ونعيش له. لوقا 10: 27, "فَأَجَابَ: مَكْتُوبٌ: تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا: تُحِبُّ صَاحِبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ."

نبدأ في تلقي الخلاص بالمسيح عن طريق الإيمان من كل قلبك والاعتراف بفمك. رومية 10: 8, 9, "لِأَنَّهُ يَقُولُ أَيْضًا: الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ. هِيَ عَلَى شَفَتَيْكَ وَفِي قَلْبِكَ وَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا: إِنَّ أَعْلَنْتَ بِشَفَتَيْكَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ، أَنَّ يَسُوعَ رَبٌّ وَأَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، خُلِصْتَ."

أَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ، تَحُلِي بِالثِّقَةِ وَ الْإِيمَانِ بِإِرَادَتِهِ لِحَيَاتِكَ وَ عِيشِ حَسَبَ أَقْوَالِهِ بِالْأَنْجِيلِ. سيطهرك من خطيئتك ويعطيك المغفرة و يجدد قلبك.

هو يحبك كثيراً حتى أعطى ابنه الوحيد. يوحنا 3: 16, "فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." عندما تبحث عن كلمة "ثقه" هي أن تؤمن بشخص أو شيء و تلتزم به وأن تسلم حياتك له. هذه لا يعني فقط الإيمان ولكن الاقتناع به أيضاً وأن نضع ثقتنا فيه و نلتزم به.

إذن, يعني الاعتراف الحقيقي بالإيمان أننا نلتزم تماماً ونكرس حياتنا للرب يسوع ومشينته.

عندما نعترف بخطايانا و نرجع إلى الرب يسوع, علينا أن نولد مجدداً من الماء والروح من أجل التقدم إلى ملكوت الله. يجب علينا أن نولد مجدداً من الماء و الروح من أجل التقدم إلى ملكوت الله. يجب علينا أن نتعمد بالماء و نتعمد بالروح القدس. تحررنا المعمودية في الماء من طبيعة الخطيئة القديمة ويمكننا اختبار الخلاص. نرى أمثال عديدة في أعمال الرسل للمؤمنين الذين جاؤوا إلى المسيح, وعلى الفور تعمّدوا بالماء و نالوا معمودية الروح القدس من خلال وضع الأيدي عليهم وكل هذا حدث في نفس الساعة! كان من الواضح أنهم تلقوا معمودية الروح القدس, حيث بدأوا على الفور في التحدث باللسنة جديدة حيث حل الروح القدس عليهم وملأهم!

يمكنك أن تصلي بمفردك أو إذا كنت تستطيع نقترح بأن تجد مؤمن ممتلئ بالروح بأن يضع يديه عليك ويطلب من الرب يسوع أن يعمدك ويملأك بالروح القدس! أنقر هنا لمعرفة المزيد عن [هبة الألسنة](#)

أعمال الرسل 2: 37, 39, "فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ، تَمَزَّقَتْ قُلُوبُهُمْ، وَسَأَلُوا بُطْرُسَ وَالرُّسُلَ

الآخِرِينَ: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ؟

فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: تَوْبُوا، وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاكُمْ، فَتَنَالُونَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَالْوَعْدُ هُوَ لَكُمْ وَلِابْنَائِكُمْ وَلِكُلِّ الْأُمَمِ الْبَعِيدِينَ، أَيُّ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا."

أعمال الرسل 2: 1-4, "وَعِنْدَمَا جَاءَ عِيدُ يَوْمِ الْخَمْسِينَ، كَانُوا كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. فَإِذَا بِصَوْتٍ مِنَ السَّمَاءِ يُشَبِّهُ هُبُوبَ رِيحٍ عَنيفَةٍ، مَلَأَ جَمِيعَ أَرْجَاءِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ. وَإِذَا بِالسَّيْنَةِ شَبِيهَةٍ بِنَارٍ تَظْهَرُ لَهُمْ، وَتَتَوَزَّعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. فَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، كَمَا مَكَّنَهُمُ الرُّوحُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا."

عندما لا نعيش للرب، هذا يعني انفصال عنه. لأنه إله عادل لأولئك الذين يؤمنون بكلمته ويعطيونها و سيكونون قادرين على قضاء الحياة الأبدية مع الرب يسوع، لكن بالنسبة لأولئك الذين لا يعيشون من أجله، سوف ينفصلون عن الله في الجحيم بلا أمل إلى الأبد.

أعترف في فمك وأمن من كل قلبك أن يسوع هو الرب وعيش حياة تكرمه بكل ما تفعله. تذكر أن تتوب عن خطاياك، يعني الابتعاد عن طرقك القديمة وتعيش الحياة بالطريقة الجديدة هذا يمجّد الرب يسوع.

اقرأ كلمة الله، أطلبه في الصلاة و مشاركة الصلاة مع مؤمنين آخرين الذين يسلكون في الحياة المسيحية التي نراها في الإنجيل.

لوقا 15: 7, "أَقُولُ لَكُمْ، هَكَذَا تَفْرَحُ السَّمَاءُ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِمَّا تَفْرَحُ بِتِسْعَةِ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّوْبَةِ."

إذا كنت بحاجة للصلاة أو طلبت من يسوع أن يغفر لك خطاياك و أن يكون هو الرب ومخلص حياتك، نحب أن نسمع منك أن نصلي من أجلك و نشجعك!

للاسئلة أو النسخ، يرجى الاتصال ب

Please contact for permission to reprint this study. Printing or copying for Bible study usage is permitted so long as it is printed in its entirety. Unless otherwise identified, Scripture quotations are taken from the King James Version and are marked KJV.